

مرثية الشيخ

مهر البؤس

للشاعر المطبوع الأستاذ المير حسين القاباني

بكى لطفلة الرحمة	ورقت جفوة الأمة
بنفسى طفلة تأمى	قريب العهد بالنعمة
من الدميّات لو رقت	حلى الدميّات من عصمة
جمال غف أن يسي	يرجى بدمه نعمة
ملج السهد نهديها	لمهد البؤس فى الظلمة
تصوغ بمينها الشكوى	بيان للظبيّة العجمة

لبيت الحس استجدى	نودُ نراونا قسمة
الأرحمى قالت عزت	فأين تولّت الرحمة
مضى يؤذن لمرعانا	بصوت قاللى نعمة
إذا وصمة أُرضت	فإن رضائك الوصمة
صمات الليل إن تفتى	شكاة التردد فى الأمة

(السكرية)

« حسن القاباني »

تصويب خطأ

البيتان الآتيان كان بهما تحريف من قصيدة الأستاذ القاباني « السلفاة » بالعدد الماضي :
يلج بها الصوم لا عن هدى وتبعد فى البرد لا عن سهر
إذا طعمت فنبات النجوم وإن وردت فبها السحر

قيشارتي المحطمة ! !

قد عشت أقضى حياتي نرب أوهامي
قضيت شرح شبابي لاهيا طربا
أعلم الطير أنشادي وأستمعها
لكم نظمت قصيدى تحت بامسة
ورحت للجدول الصفاق أعمه
ورحت للورد ألى فى مسامعه
ورحت أبسى خيالانى وأحلامي
أعدهد القلب فى شدوى وأنقاي
طرائف الالحن من صفوى وآلامي
فرطه فاضرة فى نورها النشامي
فى مدره نعم قد فنى أنقاي
من الفؤاد صبابانى ونهياي

مآربى كيباض الصبح بامسة
وقد وجدت ضيائى صار مدجج
حطمت قينارتى - والياس يشملنى
مالى وللأمل المنقود أتبعه
محمد مصطفى الملاحى (دقلم)

ذكرى الماضى

أنا الببل الشاكى فقدت ألىنى
ذوى زهر آمالى وولت سادنى
فلا روضتى النناء طيبة الهوى
ولا سيل هذا الماء فى غدرايه
ولا الورد بساماً ، ولا الزهر قانيا
ولا موفى عند الغروب على الزبا
سأجر بانى بمده وخمائلنى
وأنظم الحسانى على الوجد والآسى
وأصير بالذكرى على بعده إذا
تناشدنى « لىلى » الوفاء على الذوى
سلام على الماضى ، سلام على الهوى
سلام على عهد جميل قد انقضى
ميت خليف - متوقية

أبى الشجر إلا أن يكون حلىنى
وودعت منها نالدى وطربى
ولا ظلها من بعده بوريف
جبل ، ولا قهق الهوى بختيف
ولا البان مباساً غدا بطريف
يسر فؤادى بعد فقد ألىنى
فا طاد يحلو فى الرياض وقوفى
وأكتبها من دمعى المذروف
غدا أملى فى قربه بضميف
وهل كان عهد الحر غير شريف ؟
سلام فؤاد لثناء شغوف
وللى عليه اليوم جد أسيف
حين أبو النور